

471 الرد على الكاتب أحمد الجار الله للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

آآ اللهم صلي على رسول الله ما نرجو من سماحتكم التكرم ببيان حكم الاسلام في قول كلام الكاتب احمد الجار الله في مقال سطره تحت عنوان اخر ايام الاحزاب الدينية. يقول ضمن مقاله بعد سقوط الشيوعية لابد ان تسقط الاحزاب الدينية. والان دقت ساعة الاحزاب الاسلامية وما بقي عليها - [00:00:00](#)

الا ان تنقشع بقرار ذاتي يدل على وعي متقدم. واما وان يتم سحبها بحتمية النظام الدولي الحديث. ويضيف ان ان التغيير الكبير الذي اجتاحت العالم آآ كالأحزاب الدينية لم يعد لها مكان لا في الشرق الاوسط ولا في اي مكان ثم - [00:00:23](#) ما حاشا لله ان يكون ان تكون الاحزاب الدينية من الاسلام. ودليلا ذلك احزاب الدين في مصر والجزائر وسوريا ولبنان. ارجو احذكم قراءة هذه الورقة لاهميتها ولان الكثير معجب بمثل هذا الكاتب الذي اعلن انتمائه من قبل بانه بان فكره شيوعي وخطورته انه رئيس - [00:00:43](#)

تحرير لصحيفة عربية سيارة والله جل وعلا ارسلها العباد في هدي الله بانواعه ومن ذلك الاختلاف الا رحم ربه الايمان واقع النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاث وثائق. والاحزاب المختلفة - [00:01:03](#) من ذلك هو كل من استقام على شرع الله وثبت على الحق في كتاب الله وسنة رسوله هذا هو الحلم الناجي الرحمن حزب الله جميع الاحزاب المنتسبة للدين ان تتحرى الله وان تجتهد في طاعة الله وذلك على الناس واذا وقع من وقع منها خطر - [00:01:25](#) لا يخرجها عن فقه الناجية. اذا كان هدفها توحيد الله واتباع شريعة الله. وان كانت مئة حزب او مئة حزب سمت نفسها فلا الا اذا عن طريق الحق الصلاة من الشرك بالله والكفر بالله واتباع اهل البدع اما ما دامت تريد الحق وتستقيم على توحيد - [00:01:45](#) الله واتباع شريعة الله فانها تكمل النجاح وما يضرها الخطأ الذي يقع لها بين امرين ان اصابة لها اجران اذا كانت مستقيمة على ان تحكموا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتريد الحق وتتبعه وتريده - [00:02:05](#) هذا لا يضرها ما قد يفعله الخطأ. اما اذا كانت تشبع عقولها والرافضة او غير الاسلام. هذا حفظ واحزاب شيطانية الشريعة انما حكمت اهواءها وعقولها اما اناس حكموا الشريعة الشريعة يريدون الحق ويطلبون - [00:02:25](#) وان كانت لهم من يريد الحق وان يجتمع على الحق ويدعوا لنا بالكتاب والسنة في ولهم ائمة يقودونه الى الخير بعض المسائل مهم ان يكون هدفه اتباع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وليس العقول والاهواء والبدع المضللة التي اتبعها اعداء الله من الجهمية - [00:02:45](#)

فضيلة في هذه الامة ولا تزال طائفة محقة على حق منصوره لكن طائف امتي على الحق منصوره ولا من خالفها وهي التي تستقيم له هذا من باب السنة - [00:03:15](#) وتستقدم عليه وتوحد الله وتتبع شريعته وان يكون لها بعض الاحوال والغلط من بعض المشايخ الواجب ان ان يتبع المؤمنون كتاب الله وسنة رسوله وسوف ينتهي الامر الى ذلك. سوف ينتهي الامر الى الحق والهدى الاسلام واتباع الشريعة - [00:03:35](#) عليه الصلاة والسلام في هذه الارض الا الاسلام ويقضي الله على جميع الاديان كلها في الارض المقصود ان الواجب على كل طائفة وكل فرقة وكل عالم وكل انسان ان يحرص على اتباع الدنيا. قال الله قال رسوله - [00:03:55](#) واذا قال قال شيخه او جماعته هذا كذا ولا كذا لم يطلب الدليل من قول الله حتى يعني هذا الحق لان الله يقول ان تنازعتم بشيء فردوه الى ويقول سبحانه نعم آآ ما حكم تقنين الفقه الاسلامي؟ يعني تقنين الشريعة - [00:04:15](#)

إذا قصد منه التنظيم وتحجيم الخلاف فما حكم العمل بالمحاماة والاستشارات القانونية هذا يجب على أهل العلم أن يوقعوا الحق الدليل لكن ينظر والآن ننظر للدليل والموافقة أن وضع علماء لأن ترك هناك مسائل بين العلماء - [00:04:35](#) وهناك مسائل إذا وضع كتاباً ليس بتقديم ولكنه لما يعلمه ويأتي الآخر وقد يخالف بعض المسائل لأن الدليل مع المخالف الحق الذي الله في مسائل معينة على ما يوفق الشرع ومن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا يجب الحكم وإذا تنازع الناس تنازعوا فيه على كتاب الله وسنة رسوله - [00:05:06](#) فما وافقهما أو أحدهما فوافق. أما تأمين رأي فلان أو رأي فلان لا - [00:05:46](#)